



ورشة التهويـد المتسارـعة

مع انشغال العالم بالحرب التي تعد للعراق يحاول ارييل شارون تعديل خرائط الاستيطان اليهودي بسرعة ملحوظة عبر مصادرة المزيد من الاراضي وسن المزيد من القوانين بذرائع وحجج تتصل بـ «المصلحة العامة» كما يراها من منظور عنصري توسيعي بات معروفاً. انه يحاول رسم «خريطة اسرائيل التاريخية» كما يتصورها بالمنطق التوراتي الذي يتمسك به وتبعاً لذلك هو يخضع قوانين البناء والاقامة والغائبين والحاضرين لمشروع «الاسرلة» وتصادر المزيد من الاراضي في خدمة «القدس الكبرى» بالمفهوم الاسرائيلي. وأخر تجليات هذه الهجمة الشرسة التي تجري في غفلة الاهتمام العالمي بال المقدسات العربية والاسلامية الحملة الاعلانية والاعلامية الحاقدة التي تقطعوا لها الصحف والاذاعات الاسرائيلية والتي تحرض على فتح الحرم امام اليهود وتعزيز الارتباط اليهودي بالقدس الشريف تحت شعار «جبل البيت قلب الامة». وراء هذه الحملة مجموعة من أصحاب رؤوس الاموال

وراء ذلك، ألم يهم بمجموع من سبب روجواه، أن من اليهود الامريكيين الذين ينشطون عبر لجنة شعبية تسمى قلب الامة ويهاؤلون الایحاء بان اغلاق الحرم القدس الشريف امام اليهودمنذ اندلاع الانتفاضة امر مرفوض شعبياً وسياسياً وهناك «ضرورة» لفتح الحرم امام كل الاديان.

هذه الایحاءات تتلاقي مع التحرك الصهيوني الناشط داخل دوائر صنع القرار الامريكي لتكرير القدس عاصمة للدولة العبرية بقرارات يتخذها الكونجرس حيناً ويتجاهلي عنها البيت الابيض في معظم الحالات.

والخطيط لـ«القدس الكبرى» الذي بدأ مع بنiamin بن اليعازر في العام ١٩٩٣ وزير الاسكان يوم ذلك بتعليمات مباشرة من «رجل السلام» اسحق رابين يدخل اليوم مرحلة باللغة الخطورة مع الحشود المتعاظمة التي تتجمع في المنطقة لغزو العراق

انهم يمنعون قيام الدولة الفلسطينية وبالتالي تكرير القدس الشرقية عاصمة لهذه الدولة ويهاؤلون تطوير «قدسهم» في اتجاه الشرق ثم انهم يربطون جميع المستوطنات في المنطقة الشرقية وخارج حدود بلدية القدس بالمستوطنات القائمة داخل حدود بلدية القدس ويحولون القرى العربية الى معازل محاصرة بالدبابات والمستوطنات معاً.

وكل شيء يجري وكان شارون يحاول استثمار الوقت الصائعي بين حرب العراق و «خريطة الطريق» في رسم مجموعة خرائط لحسابه في المدى الفلسطيني التاريخي.

وفي مشروع الغاء الدولة وتهويد المقدسات الاسلامية.

وقد نصل الى الغاء هذه المشاريع متاخرين.

مکونی، مکونی یعنی بیرون از مریدان و این بحوره سخنوار مذکوب است.

A black and white photograph showing four men in traditional Saudi attire (ghutras and agals) gathered around a rectangular wooden plaque or plaque stand. They appear to be examining or presenting it. The background features a banner with Arabic text.

Digitized by srujanika@gmail.com

A black and white photograph showing Prince Sultan bin Abdulaziz Al Saud, the Minister of Defense of Saudi Arabia, at a public event. He is wearing traditional Saudi attire, including a ghutra and agal. He is smiling and gesturing with his right hand towards a large, light-colored commemorative plaque held by several other men in the background. The plaque has Arabic inscriptions. In the foreground, a microphone is visible, suggesting a speech or announcement is being made. The setting appears to be an outdoor event with a modern building featuring a grid-like structure in the background.

الجامعة بالدرعية قائلًا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله.  
كما تفضل سموه بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية  
للمشروع قائلًا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله..  
الله.. اللهم اجعل فيها بركة لابنائنا وبناتنا.. والتوفيق في يد  
المولى عز وجل..

اثر ذلك شاهد سموه لوحات  
ومجسمات لما يشتمل عليه  
المشروع من منشآت تعليمية  
وصحية وهندسية واستمع الى  
شرح واف عنها.

ثم تفضل سموه بوضع حجر  
الاساس للمشروع المدينة  
الجامعة للبنات بالدرعية  
قائلًا: بسم الله الرحمن الرحيم  
وعلى بركة الله، اثراها تفضل  
سموه بازاحة الستار عن اللوحة  
التذكارية للمشروع قائلًا: بسم  
الله الرحمن الرحيم وعلى بركة  
الله.. اللهم اجعل فيه خيرا  
لخدمة الدين والوطن والشعب  
السعودي.. بعد ذلك تشرف  
مهندسو المشروعات بالسلام  
على سمو ولي العهد.. ثم  
التقطت الصور التذكارية بهذه  
المناسبة.

اخواتي: أحب أن أعتذر لأنني  
عن القمي كلمة شاملة لأسباب  
ستقدر أنكم جميعاً تعرفونها..  
اما أحب أن أذكر أن الواجب  
لينا جميعاً الالتزام بالصبر  
ضبط النفس والهدوء والسكنية  
في هذه الأيام وعدم التصرير  
في شيء.. لأن كل شيء محسوب  
عليكم.. وأنتم ولله الحمد فيكم  
شاء الله البركة.

وأرجو منكم الصغير والكبير  
في المملكة العربية السعودية أن  
تحملوا مسؤوليتكم الدينية  
الوطنية في هذا الوقت.. فليس  
لما يعلم يقال.. وشكراً لكم..

سلام عليكم ورحمة الله  
بركاته.. بعد ذلك تسلم صاحب  
سمو الملكي الأمير عبدالله بن  
عبدالعزيز دع جامعة الملك  
عبدالله سموه وزير التعليم  
على بهذه المناسبة.

ثم انتقل سموه إلى البهو  
رئيسي بمبنى الجامعة حيث  
شاهد سموه مجسمًا لمشروع  
مرحلة الثانية للمدينة  
الجامعة بالدرعية والملز  
استمع الى شرح عنها ثم تفضل  
على سمو ولي العهد بوضع حجر  
 الأساس للمرحلة الثانية للمدينة

التطبيقية وكلية الصيدلة وكلية علوم الحاسوب والمعلومات وكلية الزراعة التغذية والاقتصاد المنزلي) ومبانى المرافق والخدمات وتبلغ مسطحات مبانى هذا المشروع أكثر من ٥٠٠,٠٠٠ ألف متر مربع ويستوعب أكثر من ٢٥ الف طالبة وكذلك يشمل المشروع مسجداً يتسع لأكثر من ١٠٠٠ مصلحة وقاعة كبيرة للمحاضرات ومكتبة مركبة ومساكن للطلابات وعضوات هيئة التدريس الى جانب المرافق المعتادة في مثل هذه المشروعات كمرافق التغذية والخدمات الصحية والاجتماعية وتبلغ تكاليف هذه المشروعات حوالي ثلاثة بلايين ريال.

بعد ذلك أعلن وزير التعليم العالي عن صدور توجيهه سمو ولی العهد بتشكيل لجنة من وزارات التعليم العالي والخدمة المدنية والمالية والاقتصاد الوطني لدراسة الوضع الوظيفي لاعضاء هيئة التدريس في الجامعات ورفع النتيجة لسموه.

كما أعلن عن صدور توجيهه سموه بتكليف مجلس التعليم العالي بتقديم دراسة لتحويل فرع جامعة الملك سعود بالقصيم وفرع جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة وفرع جامعة أم القرى بالطائف الى ثلاث جامعات مستقلة لتنضم الى أخواتها الجامعات الثمان.

اثر ذلك ارتجل سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية: بسم الله الرحمن الرحيم .. أبنائي وأخواتي أساتذة جامعة الملك سعود.. الشكر لله سبحانه ثم لآخر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله.

يضم سموه حجر الأساس لها نقسم الى اربع مجموعات هي مجموعة المشروعات التعليمية تتضمن (كلية العلوم الطبية التطبيقية وكلية علوم الحاسوب المعلومات وكلية العمارة والتخطيط وكلية اللغات الترجمة والمدرجات التعليمية المشتركة وتوسيعة طب الاسنان لطلابات) وتبني هذه المشروعات التعليمية على ساحة تبلغ ١١٦,٠٠٠ متر مربع بمسطحات تبلغ ٣٥٨,٠٠٠ متر مربع وستستوعب أكثر من ١٢,٠٠٠ الف طالب.

ومجموعة المشروعات الصحية وتشمل: (مركز الملك سعد لامراض وجراحة القلب توسيعة مستشفى الملك خالد الجامعي ومبني العناية النهارية مستشفى الملك خالد الجامعي توسيعة العناية الفائقة وتوسيعة سعاف مستشفى الملك خالد الجامعي وتوسيعة مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي مبني المستودعات والتموين طبي بمستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي).

ومجموعة مشروعات خدمات وتشتمل على: استحداث نظام تكيف مستقل مستشفى الملك خالد الجامعي ربط كهرباء المدينة الجامعية بالشبكة الرئيسية للشركة السعودية للكهرباء وتوسيعة جمع الخدمات بالدرعية تحديث اجهزته ومعداتاته).

ومشروع المدينة الجامعية للطلابات بالدرعية ويشمل: باني الكليات النظرية للطلابات وهي: (كلية الآداب وكلية التربية كلية العلوم الادارية وكلية اللغات والترجمة) ومباني الكليات العلمية للطلابات وهي كلية الطب وكلية طب الاسنان كلية العلوم وكلية العلوم